زيد قايم وبالنكرة المعرفة نحو زيد حسن وجهه وقد ياتي بلفظ
المعرفة فيؤول بنكرة معني كقوله ه وطبت النفس يا قيس عن عمرو
اي نفسا وبما بعدها سائر الفضلات كالحال فانه مبين للهيئة لا رافع
لابهام ذات ولا نسبة وكالنعت فانه مخصص في النكرة او مقيد
ورفع الابهام انما حصل ضمنا لا قصدا ورب شي يقصد لمعني خاص
وان لزم منه معني اخر واعلم ان التمييز كالحال من جهة كونه منصوبا
وفضلة ومفسرا للابهام الا ان الحال تخالفه من ثلثة اوجه احدها
انها في الغالب تكون مشتقة او مؤولة به والتمييز الغالب فيه
كونه جامدا ووقوعه مشتقا قليل نحو لله دره فارسا ثانيها انها
لبيان الهيئة وهو تارة لبيان الذوات واخري لبيان جهة النسبة
ثالثها انها تقع جملة او ظرفا بخلافه ه وقد علم مما مر ان التمييز نوعان
تمييز نسبة وسياتي وتمييز مفرد وهو المراد بقوله واكثر وقوعه
بعد ما يفيد المقادير من مساحة كجريب نخلا او كيل كقفيز برا
وصاع تمرا او وزن كرطل زيتا ومنوين عسلا والجريب مقدار
معلوم من الارض ومنوين تثنية منا بالتخفيف والنقص كعصا
وهو آلة الوزن يعرف بها مقادير الموزونات ه وقد يقع بعد ما
يشبه المقادير فشبه المساحة نحو ما في السما موضع راحة سحابا
وشبه الكيل نحو نحي سمنا وشبه الوزن نحو مثقال ذرة خيرا
وقولهم علي التمرة مثلها زبدا يحتمل الوزن والمساحة وقد يقع بعد ما العدد
هو فرع له نحو هذا خاتم حديدا فان الخاتم فرع الحديد واكثر
وقوعه ايضا بعد العدد الصريح وهو من احد عشر فما فوقها الي
تسعة وتسعين بادخال الغاية نحو اني رايت احد عشر كوكبا
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا موسي ثلثين ليلة الاية وهكذا

الي

الي احد ذلك نحو ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ومنه
اي تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية بان تكون بمعني اي عدد وتعين
افراده وكذا نصبه نحو كم عبدا ملكت ما لم تجر كم بحرف كما سياتي
فعبدا منصوب علي التمييز لكم وهي مفعول مقدم كناية عن عدد بكم
مبهم الجنس والمقدار ولهذا افصل تمييزها عما قبله فاما تمييز كم
الخبرية بان تكون بمعني عدد كثير فمجرور ابدا باضافتها اليه حملا علي
ما هي مشابهة له من العدد وهو حينيذ اما مفرد وهو الاكثر
والبلغ كتمييز المائة فما فوقها من المائتين والالوف فانه مجرور
مفرد فتقول كم عبد ملكت بالجر والافراد كما تقول مائة عبد
او الف غلام ملكت وفي معني المفرد ما يودي معني الجمع نحو كم قوم صدقوني قد
وقد تمييز المائة بمفرد منصوب كقوله ه اذا عاش الفتي مائتين عاما وقد
تضاف الي جمع نحو ثلثمائة سنين علي قراة الاضافة او مجموع كتمييز
العشرة مفردة فما دونها من التسعة الي الثلاثة فانه مجرور مجموع
الا اذا كان بلفظ المائة كعشر مائة او ثلثمائة رجل فمجرور مفرد فتقول
كم رجال ملكت بالجر والجمع كما تقول عشرة رجال او ثلاثة رجال ه
وقد يكون تمييز العشرة فما دونها اسم جنس او اسم جمع فيجر بمن في الغالب
نحو عندي ثلثة من الغنم وعشرة من القوم ه وقد يجر بالاضافة نحو تسعة رهط
وليس فيما دون خمس ذود صدقة ه وعبارته توهم ان الواحد والاثنين
يميزان وليس كذلك كما في الشذور ه وقد علم من كلامه رحمه الله ان تمييز
الاحد عشر والتسعين وما بينهما مفرد منصوب واما قوله تعالي وقطعناهم
اثني عشرة اسباطا فالتمييز محذوف اي فرقة واسباطا بدل من اثني عشرة
ولكن في تمييز الاستفهامية اذا كان متصلا بها المجرورة بالحرف وجهان جر بمن
مضمرة علي الاصح ويجوز اظهارها لا باضافة كم اليه لانها بمنزلة عدد مركب

Copyright King Saud University